260339 ـ إشكال حول تحديد جنس المولود والجواب عليه

السؤال

دكتور جامعي قال لا يجوز تحديد جنس المولود لأنه إذا تم التحديد سيكون الكثير من العنوسة وخلل في التركيبة السكانية ويجوز التحديد في حاله واحدة فقط وهي أنه يكون بعد مرور سنوات إذا لم يرزق الزوجان بفتاة مثلا بإمكانه تحديد الجنس وقرأت بعض الفتاوى بالموقع بأنه يجوز التحديد

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ؛ تحديد جنس المولود سوف يترتب عليه مفاسد كثيرة كتلك التي ذكرتها في السؤال ، فقد يؤدي ذلك إلى قلة عدد الإناث، مما يترتب عليه قلة عدد السكان لسنوات طويلة حتى يتم تدارك الأمر بعد ذلك بمحاربة هذا التحديد ..

هذا ؛ مع ما في هذا التحديد من عدم الرضا بما قدره الله تعالى ووهبه (يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ) الشورى/49 .

ومع ما فيه من مشابهة عمل أهل الجاهلية الذي كانوا يكرهون الإناث .

وقد صدر من مجمع الفقه الإسلام قرار بخصوص هذا الموضع .

جاء فيه: أن تحديد جنس المولود إن كان بالطرق الطبيعية كاتباع نظام غذائي معين فهو جائز.

أما التدخل الطبي : فلا يجوز؛ إلا إذا كان هناك مرض يصيب الإناث دون الذكور أو العكس، فلا بأس بالتدخل الطبي في هذه الحالة من أجل وقاية الجنين من المرض .

وينظر نص القرار في السؤال رقم (111849) .

ولم نقل بأن تحديد جنس المولود جائز مطلقا ، بل حسب التفصيل السابق .

والله أعلم .